الى معاوية ثنا ابو معاوية مدينة العلم فقال ابو من حديث ابي معاوية
قد رواه الثقة عمرو كان ابو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه
الاحاديث ويكرم المشايخ فقلت قد روي ابو الصلت
عبد السلام بن محمد ثنا ابو معاوية ثقة مامون
من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد
به عن الاعمش فكان ماذا واي استحالة في ان يقول النبي
صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي رضي الله عنه ولم يات كل من تكلم
في هذا الحديث وجزم بوضعه بجواب عن هذه الروايات ح
الصحيحة عن يحيى بن معين ومع ذلك فله شاهد
قوي رواه الترمذي من حديث علي ورواه ابو موسى
المكي وغيره عن محمد بن عمر الرومي وهو ممن روى
عنه البخاري في غير الصحيح وثقه ابن حبان
وضعفه ابو داود وقال ابو زرعة فيه لين وقال
الترمذي روى بعضهم هذا عن شريك هو ابن عبد
الله النخعي القاضي احتج به مسلم وعلق له البخاري ووثقه
يحيى بن معين وقال العجلي ثقة حسن الحديث وقال
عيسى بن يونس ما رايت احدا قط اورع في علمه من
شريك فعلى هذا يكون تفرده حسنا فكيف اذا
انضم الى حديث ابي معاوية المتقدم ولا يرد عليه رواية
من اسقط منه الصنابحي لان سويد بن غفلة تابعي
مخضرم ادرك الخلفاء الاربعة وسمع منهم فذكر الصنابحي

فيه

فيه من المزيد في متصل الاسانيد ولم يات ابو الفرج ١٦٨
ولا غيره بعلة قادحة في حديث شريك سوى
دعوى الوضع دفعا بالصدر انتهى كلام العلائي وقال
الحافظ ابن حجر في اجوبته عن حديث ابن عباس اخرجه
ابن عبد البر في كتاب الصحابة المسمى بالاستيعاب
ولفظه انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأته
من بابه وصححه الحاكم واخرجه الطبراني من حديث
ابن عباس بهذا اللفظ ورجاله في رجال الصحيح الا عبد
السلام الهروي فانه ضعيف عندهم وقال في جواب
فتيا رفعت اليه في هذا الحديث على ان احدا لعلم
والحكمة مختص به لا يتجاوز الى غيره الا بواسطته لان
لان الدار انما يدخل اليها من بابها ولا حجة لهم فيه اذ
ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمة ولها ثمانية ابواب
ولكن الله انتجاه اي امرني ان اناجيه حدثنا علي بن المنذر
ثنا ابن فضيل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر قلت
لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل
لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع
محمد بن اسماعيل مني هذا الحديث واستغربه هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)